

صلاحية برنامج إرشادي للزراعة في مجال زراعة محصول الفراولة بمحافظة القليوبية

أ.د./ السيد حسن محمد جادو* أ.د./ محمد أمين صدقي الغاوي* * محمود سعيد عمران***
* كلية الزراعة بمشتهر - جامعة بنها. ** مركز بحوث الصحراء. *** طالب دراسات عليا

Corresponding author: alsayed.mustafa@fagr.bu.edu.eg

المستخلص

استهدف البحث دراسة صلاحية البرنامج الإرشادي في مجال زراعة محصول الفراولة بمحافظة القليوبية من وجهة نظر الزراع المتدربين المبحوثين، من حيث درجة الاستفادة من أنشطته، ومناسبة التوقيت المحدد لتنفيذها، وكفاية الوقت المحدد للتنفيذ، وقدرته على حل مشاكل هؤلاء الزراع المبحوثين.

وتم إجراء البحث بمركزي شبين القناطر، وطوخ باعتبارهما أكبر مركزين من حيث المساحة التي تزرع بهما الفراولة بالمحافظة، وتم تحديد قرية واحدة من القرى التي يطبق بها البرنامج الإرشادي المدروس من كل مركز، وهما فكانتا قرية ميت كنانة بمركز طوخ وقرية الكسابية من مركز شبين القناطر، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة بنسبة 20% فبلغ حجمها 54 مبحوثاً.

وجمعت بيانات البحث عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال الشهور الثلاثة الأخيرة من عام 2019، وتم تحليل البيانات باستخدام التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والدرجة المعيارية، واستخدم البرنامج الإحصائي (SPSS, version 16) لتحليل بيانات البحث.

وتمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الاستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة 0.74 درجة بنسبة 33.3%، بما يعني أن الزراع المبحوثين استفادوا بدرجة قليلة من أنشطة البرنامج الإرشادي وذلك في القرى المطبق بها البرنامج الإرشادي.
- بلغ المتوسط الحسابي لمناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة 1.85 درجة بنسبة 61.6%، بما يعني أن التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي كان مناسب لحد ما.
- بلغ المتوسط الحسابي لكفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة 1.80 درجة بنسبة 64.3%، بما يعني أن التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي كان كافي لحد ما.
- بلغ المتوسط الحسابي لقدرة البرنامج الإرشادي على حل مشاكل زراع محصول الفراولة 0.83 درجة بنسبة 23%، بما يعني أن البرنامج الإرشادي حل قليل من مشاكل زراع محصول الفراولة بالقرى المطبق بها البرنامج الإرشادي.
- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة صلاحية البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة 1.30 درجة، بما يعني أن درجة صلاحية البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة متوسطة منه وذلك في القرى المطبق بها البرنامج الإرشادي.

ويتضح من تلك النتائج أن: هناك انخفاض في درجة صلاحية البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة من وجهة نظر الزراع المبحوثين وذلك في القرى المطبق بها البرنامج الإرشادي، وهذا يدل على أن هناك قصور في الخدمات الإرشادية التي تقدم للزراع من جانب الجهاز الإرشادي الزراعي، وأن البرامج الإرشادية لا تبنى على أساس الاحتياجات الفعلية والمشاكل التي يحسها الزراع، ولعدم ملائمة محتوى البرنامج الإرشادي لاحتياجات الزراع وهذا يستلزم من المسؤولين عن ذلك بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ومخططي ومنفذى البرامج الإرشادية أن يضعوا ذلك في الاعتبار عند تخطيطهم للبرامج الإرشادية في منطقة البحث وغيرها من المناطق المشابهة لها، حتى يمكن زيادة فاعلية البرامج الإرشادية للمحاصيل الزراعية بصفة عامة، ومحاصيل الخضر بصفة خاصة.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الزراعة أحد المجالات الاقتصادية الهامة التي تبنت فيها مصر سياسة التحرر والإصلاح الاقتصادي، وحتى يكتب لمصر النجاح في تطبيق هذه السياسة فإن الأمر يستلزم تعليم المزارعين كل ما هو جديد وملام لبينتهم وإمكاناتهم العقلية والمادية والمالية. وتمشياً مع هذه السياسة فقد اقتضت وزارة الزراعة المصرية في الوقت الراهن على إجراء البحوث وتقديم الخدمات الإرشادية وإجراء الدراسات الاقتصادية وتوفير البيانات الإحصائية، وذلك من خلال التعاون الوثيق بين ثلاثة محاور رئيسية هي: البحوث الزراعية والإرشاد وجماهير المسترشدين (سوانسن، إ. بيرتون، 1990: ص 149).

هذا وأصبحت التنمية وتحديث الزراعة المصرية هي المحور الأساسي لاهتمام المسؤولين عن القطاع الزراعي رغبة في رفع مستوى المعيشة وتحقيق حياة أفضل لسكان الريف، ولكي يتم ذلك كان من الضروري وضع نواتج التقدم التكنولوجي ونتائج البحوث الزراعية موضع التطبيق الواقعي والفعل (مراد، 1996 : ص 8).

وانطلاقاً من ذلك فإنه من المنطقي توقع حدوث تغييرات في النظم والمعلومات والممارسات الزراعية الحالية للتكيف مع هذا المناخ وهذه الفلسفة الجديدة، فقد ذكر قششة (1996: ص، ص 23 ، 24) أن التغييرات السلوكية هي الهدف النهائي للنشاط الإرشادي ولا يمكن حدوث هذا النشاط في غياب هذه التغييرات إذ أن تغيير سلوك المزارع هو الذي يضمن استمراره في تطبيق المستحدثات الزراعية، والتي هي الهدف الأساسي للخدمة الإرشادية الزراعية ولا تقتصر على نقل وتوصيل هذه المستحدثات إلى المزارع فقط بل لابد من تطبيق هذه المستحدثات في إطار سلسلة من العمليات تؤدي إلى فهم واقتناع المزارع واكتسابه للسلوك الصحيح للمستحدث حيث يتمكن من الاعتماد على نفسه في الاستمرار في التطبيق مستقبلاً. ونتيجة للتغييرات السريعة والمتلاحقة في المعلومات والممارسات الزراعية والأساليب التكنولوجية الحديثة فإن الأمر يتطلب تحسين وتطوير السلوك المعرفي والمهاري للمزارع، فلم يعد القدر اليسير من المعرفة الذي يتوارثه المزارعون عن الآباء والأجداد كافياً لمزاولة مهنة الزراعة في العصر الحديث.

ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد المداخل الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تحديث الزراعة وتحقيق التنمية الزراعية، ومواكبة التغييرات الجارية من خلال الأدوار الرئيسية التي يؤديها سواء بصورة منفردة أو مجتمعة والتي أوردتها رشاد (1986: ص 3) نقلاً عن "موشر"، وروجرز" وهي: تعليم المزارعين بمساعدتهم على التمكن من المعرفة الجديدة وتنمية المهارات المستحدثة لديهم، بجانب مساعدتهم على التمكن من المعرفة الجديدة وتنمية المهارات المستحدثة لديهم، بجانب مساعدتهم على تنمية موارد جديدة لهم في مجال الإنتاج الزراعي ومدعم بالتكنولوجيا المفيدة وتشجيعهم على الأخذ بالجديد، وتنمية علاقات الثقة بداخلهم.

هذا إلى جانب تغيير العادات والتقاليد الريفية المعوقة لإحداث التنمية الزراعية بما يحدثه ذلك من تغييرات سلوكية مرغوبة في معلومات ومهارات واتجاهات الجمهور الإرشادي، والتي تتبع من الظروف الموقفية المحيطة بالمزارع في شكل برامج إرشادية يكون محورها الأساسي مشكلاتهم واحتياجاتهم، حيث تشير نتائج البحوث إلى ضرورة تناسب المحتوى التعليمي لهذه البرامج مع حاجات واهتمامات الأفراد، مما يؤكد أهمية التعرف على حاجات واهتمامات المزارع قبل وضع أهداف البرامج الإرشادية (الصفطي، 2002، ص: ص 12 ، 13).

وتعتبر عملية تخطيط البرامج الإرشادية أحد الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الإرشاد الزراعي الفعال، وهي عملية تتطلب جهوداً مخلصاً من جانب العاملين بالجهاز الإرشادي لوضع برامج فعالة وقادرة على إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة. كما يعتبر التخطيط الوظيفية الإدارية الأولى للقيام بأي نشاط من الأنشطة ضمن عدد من الوظائف الأخرى إلى جانب التخطيط الاختيار من بين البدائل المتعلقة بالأهداف ووضع السياسات والبرامج والإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف (عبدالعال، 1981، ص: ص 78 - 130).

وذكر كلسي وهيرن (1963، ص: ص 62) أن أنجح البرامج الإرشادية هي تلك البرامج التي تبنى على أساس الموقف الحقيقي بالتعرف على رغبات وحاجات ومشاكل الناس قبل بدء العمل، وهي الأهداف القريبة التي بدونها لا يمكن للتعليم الإرشادي أن يكون فعالاً وناجحاً. ويضيف مراد (1996، ص: ص 9) نقلاً عن "الخولي"، و"العادلي" أن إرادة الفرد وحاجاته وأهدافه تلعب دوراً حيوياً في تعلمه وتقبله لأي شئ جديد، فالإنسان يتعلم بسرعة إذا ما أحس بأن ما يتعلمه سوف يعود عليه بالنفع ويحل مشاكله القائمة إذا ما اتاحت له فرصة ممارسته.

ويعتبر الأساس في الرجوع إلى الأنشطة أو المهام التي يقوم بها العاملون والمشاركون في عملية تخطيط البرنامج الإرشادي أن يصمم البرنامج ويكتب بإيجاز ودقة وأن يكون واقعياً لجميع الإجراءات التي تمت في خطوات تخطيط البرنامج الإرشادي.

ويقوم جهاز الإرشاد الزراعي عن طريق الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بوضع عدد كبير من البرامج الإرشادية الزراعية في مجالات عديدة ومتنوعة وهذه البرامج تحمل في مضمونها أنشطة وتوصيات وإرشادات زراعية تبنى على أساس من واقع الاحتياجات والمشاكل الفعلية للمزارع، بما يؤدي إلى حصولهم على إنتاج زراعي مرتفع ودرجة جودة عالية حتى تمكنهم من التصدي للمنافسة القوية.

وتحتاج تلك البرامج الإرشادية إلى تطوير وتغيير مستمر مثلها مثل مختلف البرامج الأخرى في أي مجال من مجالات الحياة وتخصصاتها، ولا سبيل إلى نجاحها وتحقيق أهدافها المرجوة ووضوحها إلا بالتخطيط العلمي الصحيح والتطوير المستمر لمواكبة التغييرات التي تحدث في بيئة المسترشدين.

هذا ويتطلب إحداث التغيير في سلوك المزارعين تنفيذ العديد من البرامج الإرشادية لزيادة معدلات تنبهيهم للممارسات الموصى بها، وبالتالي زيادة انتابيتهم، وتعتبر الحملات القومية مدخلاً متميزاً ضمن مداخل العمل الإرشادي وأحد أساليب تنفيذ البرامج الإرشادية المستخدمة في نقل التكنولوجيا الزراعية بما تحققه من تطبيق العديد من البرامج الإرشادية بجانب قيامها على تكثيف جهود كافة الأجهزة المرتبطة بالعمل الزراعي لإعطاء دفعة قوية للمزارعين لتنفيذ التوصيات الفنية المتعلقة بالمحاصيل الحقلية.

وتعتبر الحملة القومية المتمثلة في برنامج مكون نقل التكنولوجيا للنهوض وبالمحاصيل الحقلية أحد المداخل التي يتم استخدامها منذ موسم 1982/1983، ويمكن النظر إلى هذه الحملات على أنها علاقة متبادلة بين البحث والإرشاد الزراعي والمزارعين حيث يتم فيها توحيد جهود الباحثين

والعاملين بالإرشاد الزراعي لنقل التوصيات الفنية الصالحة للتطبيق إلى المزارعين من خلال دراسة الموقف والتعرف على مشكلات زراعة المحاصيل الحقلية، وجمع البيانات اللازمة وتحديد الأهداف لتخطيط برنامج الحملة، وأيضاً وضع وتنفيذ خطة العمل لبرنامج الحملة، وتقييم الأنشطة الإرشادية التي تمت أثناء الحملة القومية. رشاد، 2016 : ص 103

وتعتبر محافظة القليوبية أحد المحافظات الرئيسية المنتجة لمحاصيل الخضر في مصر وذلك لقريةها من محافظتي القاهرة والجيزة وقريةها من الأسواق الرئيسية الكبرى مثل سوق العبور، حيث تمثل المساحة المزروعة بالخضر بالمحافظة حوالي 15860 فدان، وتبلغ مساحة الفراولة منها 4141 فدان من إجمالي مساحة الخضر بالمحافظة وهي تمثل نسبة 26% تقريباً خلال نفس العام الزراعي 2018 / 2019 (الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، بيانات غير منشورة، 2020)، ومحصول الفراولة له فوائد عديدة، من أهمها: أنها تحتوي القليل من السرعات الحرارية فيها 100 جرام من الفراولة الطازجة تحتوي على 32 سعرة حرارية فقط. كما أنها تثرى غذائنا بالفيتامينات والمعادن. لهذا فإن إضافة الفراولة الطازجة إلى النظام الغذائي اليومي في شكلها الطبيعي، كإضافتها للسلطة أو خلطات العصائر المختلفة، تقوي جهازنا المناعي، كما تحتوي على مجموعة متنوعة من المواد الغذائية على رأسها فيتامين C، حيث أنه في الواقع عند تناول ثمانية حبات من الفراولة فإنها تحتوي على فيتامين C أكثر من برتقالة واحدة، كما أنها غنية بالمواد المضادة للأكسدة التي تساعد على منع السرطان، وهي مصدر ممتاز لفيتامين K، المنجنيز، وحمض الفوليك، والبوتاسيوم، والريبوفلavin، والفيتامينات من المجموعة B، والنحاس، والمغنيسيوم والاموجا 3، وهي أيضاً غنية بالألياف القابلة للذوبان التي تساعد في خفض LDL المعروف أيضاً باسم "الكولسترول السيئ". تساعد الألياف على تنظيم عملية الهضم وتقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، كما أن الفراولة تحسن وظائف الأوعية الدموية وتقلل من تخثر الدم، تحتوي كمية عالية من الفلافونويدات تستخدم كمادة مضادة للالتهابات وتساعد على حماية القلب، بسبب خصائصها المضادة للالتهابات، فهي فعالة أيضاً ضد التهاب المفاصل. (كتيب المشروع التدريبي علي منظومة التكويد للتصدير، شركة بشاير وقسم مكافحة بوزارة الزراعة، 2019)

وقد ذكر راضي (2003 : ص 4) نقلاً عن "زاهر"، "الطنوبى" أنه لكي يتم نجاح الإرشاد الزراعي في تحقيق أهداف برامجه المتعلقة بمحصول الفراولة فإن الأمر يتطلب تقييم البرامج الإرشادية من خلال العديد من المعايير الهامة كالفعالية Effectiveness، والكفاءة Efficiency، والكفاية Sufficiency وجميعها تتضمن مؤشرات تقرر مدى نجاح البرامج الإرشادية القائمة أو المرجح القيام بها، وبذلك يمكن الحكم على مدى جدوى استمرارها مستقبلاً أو تعديلها أو توقفها.

ويعتبر قياس فعالية البرامج الإرشادية من أهم الدراسات في العمل الإرشادي للتعرف على أكثر البرامج الإرشادية فعالية عند تطبيق الأفكار والمعلومات والأساليب الزراعية المستحدثة، لذا فقد أجري هذا البحث للتعرف على صلاحية البرامج الإرشادية للفراولة، حتى يتمكن مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية بالأجهزة الإرشادية من الاستفادة من النتائج المتحصل عليها عند تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية المستقبلية الهادفة إلى تغيير معارف ومهارات واتجاهات الزراع المتعلقة بإنتاج محصول الفراولة، ونظراً لهذه الأهمية فإن الأمر يتطلب إجراء هذا البحث بغرض قياس صلاحية برنامج إرشادي للزراع في مجال زراعة محصول الفراولة بمحافظة القليوبية.

أهداف البحث

بناء على المشكلة البحثية سالفة الذكر أمكن صياغة الأهداف البحثية التالية:

1. التعرف علي درجة استفادة الزراع المبحوثين من أنشطة البرنامج الإرشادي المدروس في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث.
2. التعرف علي رأي الزراع المبحوثين في مدى مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي المدروس في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث.
3. التعرف علي رأي الزراع المبحوثين في مدى كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي المدروس في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث.
4. التعرف علي رأي الزراع المبحوثين في قدرة البرنامج الإرشادي المدروس علي حل مشكلاتهم في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث.

الطريقة البحثية

التعريفات الإجرائية لبعض المصطلحات المستخدمة في البحث:

- 1- صلاحية البرنامج الإرشادي من وجهة نظر الزراع المبحوثين: ويقصد بها مدى إحداث البرنامج للتأثير المطلوب من حيث: درجة الاستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي، ومناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي، وكفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي، وقدرة البرنامج الإرشادي على حل مشاكل الزراع.
- 2- القرى المطبق بها البرنامج الإرشادي: يقصد بها القرى التي خطط لها برنامج إرشادي للنهوض بمحصول الفراولة بزيادة فيها درجة تكثيف الأنشطة الإرشادية الزراعية بما تحويه من طرق ومعينات إرشادية لتحقيق الأهداف المرجوة.

إختيار منطقة البحث والبرنامج الإرشادي المدروس:

اختيرت محافظة القليوبية لإجراء هذا البحث بها، نظراً لكونها إحدى المحافظات الرئيسية المنتجة لمحصول الفراولة في جمهورية مصر العربية، والتي نفذ بها البرنامج الإرشادي الزراعي "من المزرعة إلى التصدير" والذي طبق علي زراع محصول الفراولة بالمحافظة، وتحقيقاً لهدف ربط الأبحاث العلمية التي تجرى بكلية الزراعة بمشتهر بالبيئة المحيطة بها، وذلك لتنميتها زراعياً، مما يؤدي إلى رفع مستوى معيشة الأفراد المحليين بها وتحقيق الرفاهية لهم، كما أنها الموطن الأصلي للباحث مما يساعد على توفير الوقت والجهد والتسهيلات التي تتطلبها إجراء الدراسة الميدانية.

وتتكون محافظة القليوبية من سبعة مراكز إدارية هي: بنها، وطوخ، وكفر شكر، وشبين القناطر، والقناطر الخيرية، وقلوب، والخانكة. ولإجراء هذا البحث تم أخذ أحد البرامج الإرشادية التي نفذت بالمحافظة وهو برنامج "من المزرعة إلى التصدير" والذي طبق علي محصول الفراولة بالمحافظة، واختير مركز شبين القناطر، وطوخ من بين المراكز السبع التي تتألف منها المحافظة باعتبارهما أكبر مركزين من حيث المساحة التي تزرع بهما الفراولة بالمحافظة ويطبق فيهما البرنامج بالجدول رقم (1).

ووفقاً لهذا المعيار تم تحديد مركز شبين القناطر حيث كانت إجمالي المساحة المزروعة 1887 فدان بنسبة 58.15% من إجمالي المساحة المزروعة بمحصول الفراولة على مستوى المحافظة، ومركز طوخ حيث بلغت المساحة المزروعة به 1204 فدان بنسبة 37.15% من إجمالي المساحة المزروعة بمحصول الفراولة بالمحافظة كما توضحها البيانات الواردة بالجدول رقم (1).

جدول رقم 1. إجمالي مساحات الفراولة بمحافظة القليوبية خلال الموسم الزراعي 2019/2018

| المركز | المساحة المزروعة بالفدان |
|-----------------|--------------------------|
| شبين القناطر | 1887 |
| طوخ | 1204 |
| بنها | 66 |
| قليوب | 57 |
| الخانكة | 23 |
| القناطر الخيرية | 8 |
| كفر شكر | -- |
| الإجمالي | 3245 |

* المصدر: الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2019م.

وأخيراً تم تحديد قريتين من القرى التي يطبق بها البرنامج الإرشادي من المركزين سالف الذكر السابق تحديدهما بنفس المعيار السابق بواقع قرية واحدة من كل مركز، من خلال البيانات الإحصائية المتوفرة في قسم الإرشاد الزراعي بمديرية الزراعة في محافظة القليوبية فكانت قرية ميت كنانة بمركز طوخ، وقرية الكسابية من مركز شبين القناطر، حيث كانت المساحة المزروعة بهما 461، 489 فدان بنسبة 38.3%، و25.9% من إجمالي المساحة المزروعة بمحصول الفرولة بالمركزين علي التوالي.

جدول رقم 2. إجمالي مساحة الفراولة بمنطقة الدراسة للموسم الزراعي 2019/2018

| اسم المركز | اسم القرية | المساحة المزروعة بالفدان |
|--------------|------------|--------------------------|
| شبين القناطر | الكسابية | 489 |
| طوخ | ميت كنانة | 461 |

* المصدر: مديرية الزراعة بالقليوبية، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2019م.

شاملة وعينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة بنسبة 20% من زراع محصول الفراولة بكل من القريتين التي طبق بهما البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة، حيث كان حجم العينة التي تمثل زراع قرية الكسابية 28 مبحوثاً، أما العينة الثانية والتي تختص بزراع قرية ميت كنانة 26 مبحوثاً، وذلك من واقع كشوف الحصر الموجودة بالجمعيات التعاونية الزراعية الموجودة في هذين القريتين في موسم 2019/2018، وبذا بلغ حجم عينة البحث 97 مبحوثاً من زراع محصول الفراولة، كما هو واضح بالجدول رقم (3).

جدول رقم 3. توزيع أفراد عينة البحث بالقرى المختارة

| اسم المركز | اسم القرية | عدد الحائزين | العينة |
|--------------|------------|--------------|--------|
| شبين القناطر | الكسابية | 140 | 28 |
| طوخ | ميت كنانة | 132 | 26 |
| المجموع | | 272 | 54 |

* المصدر: مديرية الزراعة بالقليوبية، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2019م.

مصادر وطريقة وأدوات جمع البيانات

اعتمد البحث على مصدرين للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهدافها أولهما: المصادر الثانوية والتي كانت متمثلة في كل من: قسم الإحصاء بالإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة، وقسم الإحصاء بمديرية الزراعة ببنها، والوحدة الزراعية بمركزي شبين القناطر وطوخ، وذلك للحصول على البيانات المتعلقة بتحديد منطقة البحث واختيار عينة البحث والحصول على المعلومات والتوصيات الفنية المتعلقة بمحصول الفراولة.

أما ثاني هذه المصادر فيتعلق بالبيانات التي تم جمعها من مصادرها الأولية عن طريق المقابلة الشخصية للمبجوثين بواسطة استمارة استبيان أعدت خصيصاً في ضوء الأهداف البحثية، وتم عمل اختبار مبدئي لتلك الاستمارة، والتي اختصت بتحديد درجة استفادة الزراع المبجوثين من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة، ومناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة، وتحديد كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة، وتحديد قدرة البرنامج الإرشادي المدروس على حل مشاكل زراع محصول الفراولة، (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، بيانات غير منشورة، 2019).

وقد مر إعداد استمارة الاستبيان بعدة مراحل حتى بلغت شكلها النهائي، حيث بدأت بقيام الباحث بزيارة لبعض مناطق إنتاج محصول الفراولة موضع البحث في محافظة القليوبية للتعرف على مردود الأنشطة الإرشادية للبرنامج الإرشادي "من المزرعة للتصدير" في أرض الواقع والتعرف على الأسلوب الذي يتبعه مزارعي محصول الفراولة في إنتاجه. ثم اتبع ذلك تصميم الاستمارة واختبارها مبدئياً على عينة مقدارها 20 من المبجوثين وذلك بكل من قرى ميت كنانة، والدير، والكسايبية، وكفر الصهبي، وذلك للوقوف على مدى فهم المبجوثين للأسئلة وسهولتها، وكان من نتائج هذا الاختبار تعديل بعض الألفاظ بما يتماشى مع لغة ومفاهيم المبجوثين في منطقة البحث، ومن ثم أصبحت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية صالحة لجمع البيانات الميدانية والتي تمت خلال الشهور الثلاثة الأخيرة من عام 2019 .

التقدير الكمي للبيانات

تم استخدام أساليب التحويل الرقمي للإجابات على أسئلة استمارة البحث بما يجعلها صالحة للتحليل الإحصائي، لكي تحقق البيانات التي جمعت أهداف البحث تم تفرغها وتبويبها وجدولتها، وقد تضمنت عدة أسئلة لقياس ما يلي:

(1) درجة استفادة الزراع المبجوثين من أنشطة البرنامج الإرشادي المدروس في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث: فقد قيس بمقياس تكون في صورته النهائية من سبع وحدات من الأنشطة الإرشادية لبرنامج محصول الفراولة، واعتبرت كل وحدة عبارة عن متدرج لأنماط الاستجابات ويتألف من أربع استجابات هي: استفادة كبيرة، متوسطة، قليلة، لا يستفاد، وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات في حالة استجابات المبجوث لاستفادة من الأنشطة الإرشادية للبرنامج الإرشادي بدرجة كبيرة أعطي ثلاث درجات، ودرجتين في حالة الاستجابة الدالة على استفادة بدرجة متوسطة، ودرجة واحدة في حالة استفادة بدرجة قليلة. في حين أعطي "صفر" في حالة عدم الاستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي، وجمع الدرجات التي حصل عليها المبجوث من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة، وقد تراوحت الدرجة الكلية للمبجوث ما بين 7 - 21 درجة، وقد تم تقسيم الزراع المبجوثين على أساس المتوسط الحسابي للدرجات إلى ثلاث فئات وهي: استفادة قليلة (1 - 7 درجة)، ومتوسطة (8 - 14 درجة)، وكبيرة (15 - 21 درجة)، وتم توزيع كل مبجوث حسب درجته إلى هذه الفئات وهي درجة استفادة قليلة (صفر - 1 درجة)، درجة متوسطة (1.1 - 2 درجة)، درجة كبيرة (2.1 - 3 درجة)، وتم حساب المتوسط الكلي لدرجة استفادة الزراع المبجوثين من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة بضرب درجة كل فئة في عدد التكرارات الخاصة بها ثم جمعها وقسمة المجموع على عدد المبجوثين.

(2) مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي المدروس في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث: تم القياس بسؤال المبجوثين عن مدى مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة (8 أنشطة)، وقد أعطي كل مبجوث "درجة واحدة" في حالة استجابته بعدم مناسبة التوقيت، و"درجتان" في حالة مناسب لحد ما، و"ثلاث درجات" في حالة التوقيت مناسب، وجمع الدرجات التي حصل عليها المبجوث أمكن الحصول درجة كلية تدل على درجة مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة، وقد تراوحت الدرجة الكلية للمبجوث ما بين (1 - 24 درجة)، (1 - 21 درجة)، (1 - 15 درجة) على الترتيب، وقد تم تقسيم الزراع المبجوثين على أساس المتوسط الحسابي للدرجات إلى ثلاث فئات هي: غير مناسب (1-8 درجة)، ومناسب لحد ما (9 - 16 درجة)، ومناسب (17 - 24 درجة)، وتم توزيع كل مبجوث حسب درجته إلى هذه الفئات وهي التوقيت غير مناسب (صفر - 1 درجة)، مناسب لحد ما (1.1 - 2 درجة)، مناسب (2.1 - 3 درجة)، وتم حساب المتوسط الكلي لدرجة استفادة الزراع المبجوثين من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة بضرب درجة كل فئة في عدد التكرارات الخاصة بها ثم جمعها وقسمة المجموع على عدد المبجوثين.

(3) كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي المدروس في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث: تم القياس بسؤال المبجوثين عن الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة (8 أنشطة)، وقد أعطي كل مبجوث "درجة واحدة" في حالة استجابته بعدم كفاية الوقت، و"درجتان" في حالة إذا كان الوقت كافي لحد ما، و"ثلاث درجات" في حالة إذا كان الوقت كافي، وجمع الدرجات التي حصل عليها المبجوث

أمكن الحصول درجة كلية تدل على كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة، وقد تراوحت الدرجة الكلية للمبحوث ما بين (1 - 24 درجة)، (1 - 21 درجة)، (1 - 15 درجة) على الترتيب، وقد تم تقسيم الزراع المبحوثين على أساس المتوسط الحسابي للدرجات إلى ثلاث فئات هي: غير كافي (1 - 8 درجة)، وكافي لحد ما (9 - 16 درجة)، وكافي (17 - 24 درجة)، وتم توزيع كل مبحوث حسب درجته إلى هذه الفئات وهي غير كافي (صفر - 1 درجة)، كافي لحد ما (1.1 - 2 درجة)، كافي (2.1 - 3 درجة)، وتم حساب المتوسط الكلي لدرجة كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي بضرب درجة كل فئة في عدد التكرارات الخاصة بها ثم جمعها وقسمة المجموع على عدد المبحوثين.

(4) رأي الزراع المتدربين المبحوثين في قدرة البرنامج الإرشادي المدروس على حل مشكلاتهم في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث: تم القياس بسؤال المبحوثين عن قدرة البرامج الإرشادية على حل مشكلاتهم عند زراعة محصول الفراولة، وقد أعطي كل مبحوث "درجة واحدة" في حالة قليل من المشاكل، و"درجتان" في حالة بعض المشاكل، و"ثلاث درجات" في حالة غالبية المشاكل، وقد تم تقسيم الزراع المبحوثين إلى ثلاث فئات هي حل قليل من المشاكل (صفر - 1 درجة)، بعض المشاكل (1.1 - 2 درجة)، وغالبية المشاكل (2.1 - 3 درجة)، وتم توزيع كل مبحوث حسب درجته إلى هذه الفئات، وتم حساب المتوسط الكلي لقدرة البرنامج الإرشادي على حل مشاكل زراع محصول الفراولة، بضرب درجة كل فئة في عدد التكرارات الخاصة بها ثم جمعها وقسمة المجموع على عدد المبحوثين.

(5) متوسط درجة صلاحية البرنامج الإرشادي المدروس في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث وجهة نظر الزراع المتدربين المبحوثين: لقياس هذا المتغير فقد تم حساب الدرجة المعيارية لكل مبحوث فيما يتعلق بالمؤشرات الأربعة المختلفة لقياس صلاحية البرنامج الإرشادي وهي: متوسط درجة الاستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة، ومتوسط مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي، ومتوسط كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي المدروس، ومتوسط قدرة البرنامج الإرشادي المدروس على حل مشاكل زراع محصول الفراولة، وجمع الدرجات المعيارية لكل مبحوث في المؤشرات المختلفة التي تتعلق بصلاحية البرنامج الإرشادي المدروس في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث أمكن الحصول على درجة معيارية كلية تعبر عن درجة الصلاحية للمؤشرات المدروسة، وتم حساب متوسط درجة صلاحية البرنامج الإرشادي المدروس في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث، (بقسمة مجموع الدرجات المعيارية للمؤشرات الأربعة التي تتعلق بصلاحية البرنامج الإرشادي على عدد تلك المؤشرات)، تم تقسيم درجة الصلاحية إلى ثلاث فئات هي صلاحية منخفضة (صفر - 1 درجة)، ومتوسطة (1.1 - 2 درجة)، ومرتفعة (2.1 - 3 درجة).

أدوات التحليل الإحصائي

تم استخدام عدة أساليب إحصائية في تحليل بياناته وهي: والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والدرجة المعيارية، هذا فضلاً عن استخدام التكرارات في عرض بيانات البحث، وقد تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, version 16).

النتائج ومناقشتها

أولاً: درجة استفادة الزراع المبحوثين من أنشطة البرنامج الإرشادي المدروس في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث. تم تقسيم الزراع المبحوثين وفقاً لدرجة الاستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي إلى أربع فئات هي لا يستفاد (صفر)، واستفادة قليلة (1-7 درجة)، ومتوسطة (8-14 درجة)، وكبيرة (15-21 درجة)، وقد حسب العدد والنسبة المئوية لكل منهم كما هو موضح بالجدول رقم (4) وتبين من نتائج الجدول أن: عدد الزراع المبحوثين الذين لم يستفيدوا من أنشطة البرنامج الإرشادي 22 مبحوثاً بنسبة 40.7% من إجمالي المبحوثين بالعينة، وعدد الزراع المبحوثين الذين استفادوا بدرجة قليلة كان 20 مبحوثاً بنسبة 37.2% من مجموع الزراع المبحوثين، وعدد الزراع المبحوثين الذين استفادوا بدرجة متوسطة كان 8 مبحوثاً بنسبة 14.8% من مجموع الزراع المبحوثين، وتبين من النتائج أيضاً أن عدد الزراع المبحوثين الذين استفادوا بدرجة كبيرة 4 مبحوثين بنسبة 7.4% من إجمالي المبحوثين بالعينة.

وبصفة عامة فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الاستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة 0.74 درجة بنسبة 33.2%، بما يعني أن الزراع المبحوثين استفادوا بدرجة قليلة من أنشطة البرنامج الإرشادي وذلك في القرى المطبق بها البرنامج الإرشادي.

ويتضح من ذلك أن ما يقرب من نصف الزراع المبحوثين 40.7% بالقرى المطبق بها البرنامج الإرشادي لم يستفيدوا من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة، وهذا يدل على ضعف الخدمات الإرشادية المقدمة من خلال البرنامج وما يترتب عليه من انخفاض معارف وممارسات الزراع المبحوثين بالتوصيات الفنية المتعلقة بالمحصول مما يستلزم من المسؤولين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي تضمينها في أهداف برامجهم الإرشادية المستقبلية في منطقة البحث وغيرها من المناطق المشابهة لها.

جدول رقم 4. التوزيع العددي والنسب المئوية للزراعة المبحوثين وفقاً لدرجة الاستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة

| البيان | العدد | % |
|----------------------------------|-------|------|
| درجة الاستفادة من أنشطة البرنامج | | |
| لم يستفاد | 22 | 40.7 |
| استفادة قليلة (1 - 7) درجة | 20 | 37.2 |
| استفادة متوسطة (8 - 14) درجة | 8 | 14.8 |
| استفادة كبيرة (15 - 21) درجة | 4 | 07.4 |
| الإجمالي | 54 | 100 |
| المتوسط الحسابي | 0.74 | 33.2 |

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان.

ثانياً: رأي الزراع المبحوثين في مدي مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي المدروس في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث

تم تقسيم الزراع المبحوثين وفقاً لمناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي إلى ثلاث فئات هي التوقيت غير مناسب (1- 8 درجة)، ومناسب لحد ما (9- 16 درجة)، ومناسب (17 - 24 درجة)، وقد حسب العدد والنسبة المئوية لكل منهم كما هو موضح بالجدول رقم (5) وتبين من نتائج الجدول أن: عدد الزراع المبحوثين الذين ذكروا أن التوقيت غير مناسب كان 22 مبحوثاً بنسبة 40.7% من إجمالي الزراع المبحوثين، وعدد الزراع المبحوثين الذين أفادوا بأن التوقيت مناسب لحد ما كان 20 مبحوثاً بنسبة 37.1% من مجموع الزراع المبحوثين، وعدد الزراع المبحوثين الذين أفادوا بأن التوقيت مناسب كان 12 مبحوثاً 22.2% من مجموع الزراع المبحوثين.

وبصفة عامة فقد بلغ المتوسط الحسابي لمناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة 1.85 درجة بنسبة 61.57%، بما يعني أن التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي كان مناسب لحد ما.

ويتضح من ذلك أن ما يقرب من نصف الزراع المبحوثين 40.7% ذكروا أن التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة كان غير مناسب، وهذا يدل على أن هناك قصور في الخدمات الإرشادية التي تقدم للزراع من جانب الجهاز الإرشاد الزراعي، وأيضاً القصور في توقيت تنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة مما يستلزم من المسؤولين عن ذلك بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ومخططي ومنفذي البرامج الإرشادية أن يضعوا في الاعتبار عند تصميم البرامج الإرشادية المستقبلية.

جدول رقم 5. التوزيع العددي والنسب المئوية للزراع المبحوثين وفقاً لمناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة

| البيان | العدد | % |
|---|-------|------|
| مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج | | |
| غير مناسب | 22 | 40.7 |
| مناسب لحد ما | 20 | 37.1 |
| التوقيت مناسب | 12 | 22.2 |
| الإجمالي | 54 | 100 |
| المتوسط الكلي | 1.85 | 61.6 |

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان.

ثالثاً: رأي الزراع المبحوثين في مدي كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي المدروس في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث: تم تقسيم الزراع المبحوثين وفقاً لرأيهم حول كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي إلى ثلاث فئات هي الوقت غير كافي (1- 8 درجة)، وكافي لحد ما (9- 16 درجة)، والوقت كافي (17 - 24 درجة)، وقد حسب العدد والنسبة المئوية لكل منهم كما هو موضح بالجدول رقم (6) وتبين من نتائج الجدول أن: عدد الزراع المبحوثين الذين ذكروا أن الوقت غير كافي كان 25 مبحوثاً بنسبة 46.3% من إجمالي الزراع المبحوثين، وعدد الزراع المبحوثين الذين أفادوا بأن الوقت كافي لحد ما كان 18 مبحوثاً بنسبة 33.3% من مجموع الزراع المبحوثين، وعدد الزراع المبحوثين الذين أفادوا بأن التوقيت مناسب كان 11 مبحوثاً 20.4% من مجموع الزراع المبحوثين.

وبصفة عامة فقد بلغ المتوسط الحسابي لكفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة 1.80 درجة بنسبة 64.3%، بما يعني أن التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي كان كافي لحد ما.

ويتضح من ذلك أن ما يقرب من نصف الزراع المبحوثين 46.3% ذكروا أن الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة كان كافي لحد ما، وهذا يدل على أن هناك قصور في الخدمات الإرشادية التي تقدم للزراع من جانب الجهاز الإرشاد الزراعي، وأيضاً القصور في توقيت تنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة مما يستلزم من المسؤولين عن ذلك بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ومخططي ومنفذي البرامج الإرشادية أن يضعوا في الاعتبار عند تصميم البرامج الإرشادية المستقبلية.

جدول رقم 6. التوزيع العددي والنسب المئوية للزراع المبحوثين وفقاً لكفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة

| كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج | البيان | العدد | % |
|--|--------|-------|------|
| غير كافي (1 - 8) درجة | | 25 | 46.3 |
| كافي لحد ما (9 - 16) درجة | | 18 | 33.3 |
| الوقت مناسب (17 - 24) درجة | | 11 | 20.4 |
| الإجمالي | | 54 | 100 |
| المتوسط الحسابي | | 1.80 | 64.3 |

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان.

رابعاً: رأي الزراع المتدربين المبحوثين في قدرة البرنامج الإرشادي المدروس على حل مشكلاتهم في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث: تم تقسيم الزراع المبحوثين وفقاً لأرائهم حول قدرة البرنامج الإرشادي على حل مشاكل زراع محصول الفراولة إلى أربع فئات هي لم يحل المشاكل (صفر)، وحل قليل من المشاكل (صفر - 1 درجة)، وحل بعض المشاكل (1.1-2 درجة)، وحل غالبية المشاكل (2.1 - 3 درجات)، وقد حسب العدد والنسبة المئوية لكل منهم كما هو موضح بالجدول رقم (7) وتبين من نتائج الجدول أن: عدد الزراع المبحوثين الذين ذكروا أن البرنامج الإرشادي لم يحل المشاكل كان 24 مبحوثاً بنسبة 44.4% من إجمالي الزراع المبحوثين، وعدد الزراع المبحوثين الذين أفادوا بأن البرنامج الإرشادي حل قليل من المشاكل كان 16 مبحوثاً بنسبة 29.6% من مجموع الزراع المبحوثين، وعدد الزراع المبحوثين الذين أفادوا بأن البرنامج الإرشادي حل بعض المشاكل كان 8 مبحوثاً بنسبة 14.8% من مجموع الزراع المبحوثين، وتبين أيضاً أن الزراع المبحوثين الذين أفادوا بأن البرنامج الإرشادي حل غالبية المشاكل 6 مبحوثين بنسبة 11.2% من مجموع الزراع المبحوثين.

وبصفة عامة فقد بلغ المتوسط الحسابي لقدرة البرنامج الإرشادي على حل مشاكل زراع محصول الفراولة 0.83 درجة بنسبة 23% . بما يعني أن البرنامج الإرشادي حل قليل من مشاكل زراع محصول الفراولة بالقرى المطبق بها البرنامج الإرشادي.

ويتضح من ذلك أن ما يقرب من نصف الزراع المبحوثين 44.4% ذكروا أن البرنامج الإرشادي لم يحل مشاكل زراع محصول الفراولة، وهذا يدل على ضعف العمل الإرشادي وقصور في الخدمة الإرشادية التي تقدم للزراع المبحوثين بمنطقة البحث.

جدول رقم 7. التوزيع العددي والنسب المئوية للزراع المبحوثين وفقاً لدرجة قدرة البرنامج الإرشادي على حل مشاكل زراع محصول الفراولة

| قدرة البرنامج الإرشادي على حل مشاكل الزراع | البيان | العدد | % |
|--|--------|-------|------|
| لم يحل المشاكل | | 24 | 44.4 |
| حل قليل من المشاكل | | 16 | 29.6 |
| بعض المشاكل | | 8 | 14.8 |
| غالبية المشاكل | | 6 | 11.2 |
| الإجمالي | | 54 | 100 |
| المتوسط الحسابي | | 0.83 | 23 |

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان.

خامساً: متوسط درجة صلاحية البرنامج الإرشادي المدروس في مجال زراعة محصول الفراولة بمنطقة البحث من وجهة نظر الزراع المبحوثين:

للتعرف على درجة صلاحية البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة من وجهة نظر الزراع المبحوثين استخدمت الدرجة المعيارية كما هو وارد بالطريقة البحثية آنفة الذكر، حيث أظهرت النتائج البحثية بالجدول رقم (8) أن متوسط درجة الاستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول

الفراولة كان منخفضاً (0.74) ، وأن متوسط درجة مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة كان متوسطاً (1.85)، وأن متوسط درجة كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة كان متوسطاً (1.80)، وأن متوسط درجة قدرة البرنامج الإرشادي على حل مشاكل زراع محصول الفراولة كان منخفضاً (0.83) .

وبصفة عامة فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجة صلاحية البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة (1.30) درجة، بما يعني أن درجة صلاحية البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة متوسطة منه وذلك في القرى المطبق بها البرنامج الإرشادي.

ويتضح من تلك النتائج أن: هناك انخفاض في درجة صلاحية البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة من وجهة نظر الزراع المبحوثين وذلك في القرى المطبق بها البرنامج الإرشادي، وهذا يدل على أن هناك قصور في الخدمات الإرشادية التي تقدم للزراع من جانب الجهاز الإرشادي الزراعي، وأن البرامج الإرشادية لا تبنى على أساس الاحتياجات الفعلية والمشاكل التي يحسها الزراع، ولعدم ملائمة محتوى البرنامج الإرشادي لاحتياجات الزراع وهذا يستلزم من المسؤولين عن ذلك بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ومخططي ومنقذي البرامج الإرشادية أن يضعوا ذلك في الاعتبار عند تخطيطهم للبرامج الإرشادية في منطقة البحث وغيرها من المناطق المشابهة لها حتى يمكن زيادة فاعلية البرامج الإرشادية للمحاصيل الزراعية بصفة عامة، ومحاصيل الخضر بصفة خاصة.

جدول رقم 8 . متوسط درجة صلاحية البرنامج الإرشادي لمحصول الفراولة من وجهة نظر الزراع المبحوثين

| البيان | المتوسط العام بالدرجة المعيارية |
|---|---------------------------------|
| مؤشرات صلاحية البرنامج الإرشادي | |
| 1- درجة الاستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي | 0.74 |
| 2- مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي | 1.85 |
| 3- كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي. | 1.80 |
| 4- قدرة البرنامج الإرشادي على حل مشاكل زراع المحصول | 0.83 |
| الإجمالي | 5.22 |
| المتوسط الكلي | 1.30 |

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان.

المراجع

- 1- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، بيانات غير منشورة ، الدقي، 2019.
- 2- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، زراعة الفراولة في الأراضي القديمة (أراضي الوادي والدلتا)، البرنامج التدريبي لزراع الفراولة والجوافة علي منظومة التكويد للتصدير، نشرة فنية رقم 838، 2019.
- 3- الصفتي، محمد لطفي محمد، دور القيادات الإرشادية المهنية في فعالية العمل بتنظيم الجهاز الإرشادي بمحافظة الغربية وكفر الشيخ والمنوقية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، 2002.
- 4- راضي، أحمد مصطفى محمود، كفاءة التدريب الإرشادي للمرشدين الزراعيين في مصر، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2003.
- 5- رشاد، سعيد عباس محمد رشاد (دكتور)، نقل ونشر التكنولوجيا الزراعية، مكتب الهدى للطباعة والنشر، مشهر طوخ، القليوبية، 2016.
- 6- رشاد، سعيد عباس محمد (دكتور)، كفاءة الجهاز الإرشادي في تنمية وتطوير انتاجية بعض المحاصيل بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بمشهر، جامعة الزقازيق - فرع بنها، 1986.
- 7- سوانسن، إ. بيرتون، الإرشاد الزراعي - دليل مرجعي، الطبعة الثانية، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما، 1990.
- 8- قشطة، عبد الحليم عباس (دكتور)، نحو رؤية تعزيز الخدمة الإرشادية الزراعية في مصر، مجلد مؤتمر استراتيجية العمل الإرشادي التعاوني في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة، الدقي، 1996.

- 9- عبد العال، تحية حامد، مدى فعالية حلقات التاريخ الطبيعي في تنمية بعض المهارات العلمية لدى تلاميذ الصف الثاني القسم العلمي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، 1981.
- 10- كلسي، لنكون دافيد، وهيرن، كانون تشايلز، الإرشاد الزراعي، ترجمة محمد المعلم، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1963.
- 11- مديرية الزراعة بالقليوبية، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، بنها، القليوبية، 2019.
- 12- مراد، السيد حسين السيد طلعت، نحو برنامج إرشادي لصيانة موارد التربة والمياه بمحافظة أسيوط، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 1996 .

The Validity of the Extension Program in the Field of Strawberry Cultivation at Qalyubia Governorate

Prof. Dr. Elsayed Hassan Mohamed Gado * Prof. Dr. Mohamed Amin Sidqi Al Ghawi ** Mahmoud Saied omran ***

* Faculty of Agriculture - Benha University. ** Desert Research Center *** Postgraduate student

Abstract

The research aimed to study the validity of the extension program in the field of strawberry cultivation at Qalyubia Governorate from the viewpoint of the trained farmers in question, in terms of the degree of utilization of its activities, the appropriateness of the time specified for its implementation, the adequacy of the time specified for implementation, and its ability to solve the farmers' problems.

The research was conducted in the centers of Shebin Al-Qanater, and Toukh, as they are the two largest centers in terms of the area in which strawberries are grown in the governorate, and two of them were identified from the villages in which the studied extension program is applied in the location of one village from each center, namely the village of Mit Kenana in Toukh Center and the village of Kasabiya from the Shibin al-Qanater center 20% of the sample was chosen by a systematic random method, and its size was 54 respondents.

The search data were collected through a personal interview of the respondents using a questionnaire form during the last three months of 2019, and the data were analyzed using frequencies, percentages, arithmetic mean, and standard score using the statistical program (SPSS).

The most important results of the research were as follows:

- The arithmetic mean of the degree of benefit from the extension program for strawberry crop activities was 0.74, a score of 33.22%, which means that the researched farmers benefited to a small degree from the extension program activities in the villages where the extension program was applied.

- The arithmetic mean of the appropriate timing for implementing the activities of the extension program for the strawberry crop reached 1.85 points, a percentage of 61.57%, which means that the timing set for implementing the extension program activities was appropriate to some extent.

- The arithmetic average of the adequacy of the time specified for implementing the activities of the extension program for the strawberry crop reached 1.80, a score of 64.3%, which means that the timing set for implementing the extension program activities was sufficient to some extent.

- The arithmetic average of the pilot program's ability to solve strawberry growers' problems was 0.83, with a score of 23%, meaning that the extension program solved few problems of strawberry growers in the villages in which the extension program was applied.

- The arithmetic mean of the degree of validity of the extension program for the strawberry crop was (1.30), which means that the degree of validity of the extension program for the strawberry crop is medium from it in the villages in which the extension program is applied.

It is clear from these results that: There is a decrease in the degree of validity of the extension program for the strawberry crop from the viewpoint of the surveyed farmers in the villages where the extension program is applied, and this indicates that there are deficiencies in the extension services provided to farmers by the agricultural extension system, and that the extension programs are not built on the basis of the actual needs and the problems that the farmers feel, and because the content of the extension program is not appropriate to the needs of the farmers, and this requires the officials responsible for that in the Central Administration for Agricultural Extension, planners and implementers of extension programs to take this into account when planning extension programs in the study area and other similar areas, until The effectiveness of extension programs for agricultural crops in general, and for vegetable crops in particular, can be more effective.